

البحث
التطبيقي



جمهورية مصر العربية
معهد التخطيط القومي
الدراسات العليا

دور تنمية الوعي الصحى فى مواجهة التحديات الصحية	عنوان البحث باللغة العربية
The Role of Health Awareness Improvement in Facing Health Challenges	عنوان البحث باللغة الإنجليزية
الطالبة / كارولين نصر رزق جريس	إعداد
الأستاذة الدكتورة/ عزة الفندرى	إشراف

لاستكمال متطلبات

الحصول على الماجستير المهني "التخطيط للتنمية المستدامة"

2021/2020

ملخص البحث التطبيقي

التثقيف الصحي هو عملية مستمرة وديناميكية لحل المشاكل ووضع البرامج المختلفة الخاصة برفع الوعي لكل المواطنين وتحقيق ما هو أفضل لمستقبل الصحة والرفاه ومواجهة التحديات الصعبة والعصيبة التي يمكن أن تعترض عملية التنمية الصحية والاجتماعية في مصر في العقود القادمة. وقد حققت وزارة الصحة والسكان المصرية خطوات رائدة نحو تنفيذ برامج وخطط تثقيفية صحية من شأنها التحرك بإيجابية نحو مواجهة الأخطار الصحية والتحديات الجديدة ومنها التعامل الجيد والفعال مع وسائل التواصل الاجتماعي مثل شبكة الفيسبوك والإنستاجرام وغيرها. كما أطلقت بعض التطبيقات الإلكترونية لمتابعة المرضى والأصحاء وتقديم خدمات النصح والمشورة للجميع عبر رسائل صغيرة قليلة الكلام ومعبرة بالصور الفوتوغرافية أو التعبيرية عن مواقف تخص التوعية الصحية، ولعل أزمة جائحة فيروس كورونا المستجد COVID 19 كانت فارقاً كبيراً في أنشطة التوعية الصحية من خلال وزارة الصحة والسكان المصرية أطلقت للوزارة العنان لوضع أهداف بعيدة المدى في مجال التثقيف الصحي، غير أن المعوقات التي تواجه العملية التوعوية لازالت كثيرة ومتعددة ولعل المقترحات التي يضعها هذا البحث في توصياته أن تجد مجالاً للدراسة ومحللاً من التنفيذ لرفع مستوى العملية التوعوية وبناء مستقبل أكثر إشراقاً في مجال الوعي الصحي في مصر.

الكلمات المفتاحية: التوعية الصحية – الصحة العامة – التثقيف الصحي – التحديات الصحية

Abstract

Health Education is a continuous dynamic process, which aims to solve problems, and implement different special programs specialized in increasing the awareness of all the citizens, achieving a better future for health and wellbeing and facing the hard and difficult challenges that can corrupt the process of medical and social improvement in Egypt in the upcoming decades. The Egyptian Ministry of Health and Population has achieved some good steps towards the implementation of programs and health educational plans that had to go forwards positively towards facing the health hazards and the new challenges like the interactive dealing with social media like: Facebook, Instagram and others. It has launched some electronic applications to follow up the diseased people as well as the healthy, also serving some of the consultations and health educational advices for everyone through small messages which have little, few words with expressive photographic and infographic pictures dealing with different situations of health awareness. The Pandemic Crisis of COVID 19 has achieved a very big difference in the health educational activities through the Egyptian Ministry of Health and Population, allowed it to set Smart Goals in the field of health education. But many challenges are still facing the health educational process so we hope that the recommendations of this research could be helpful in implementations of new strategies for improving the health educational process and building a wonderful future of health education and health awareness in Egypt.

Keywords: Health Awareness - Public Health – Health Education – Health Challenges

1. المقدمة:

تعاظم في الآونة الأخيرة الحديث عن التحديات الصحية وبخاصة عندما انكشفت كل الأنظمة الصحية على مستوى العالم أمام صعوبة هذه التحديات وتفاقمت المشاكل الطبية الناتجة عن الأمراض المزمنة عندما تواجهت مع أزمة COVID 19. أصبح الأمن الصحي العالمي مهّداً في كل مكان بالأمراض المستجدة الناتجة عن البكتيريا والفيروسات والفطريات (كورونا - زيكا - فطر العفن الأسود - أو غيرها) وليس فقط بالأمراض القديمة المتجددة أو بصعوبات الأمراض المزمنة كما أصبح من الضروري أن تتكون جبهات قوية لمواجهة هذه التحديات الصحية المتزايدة والنقت الجميع لأهمية تطوير القطاع الصحي في كل مكان في العالم ولاسيما بلادنا مصر وذلك لدفع عجلة التنمية المستدامة وتحقيق الأهداف الاستراتيجية العالمية 2030، وبدأ العمل على تطوير المنظومة الصحية على كل الأصعدة وفي كل المجالات ومنها:

- إنشاء المستشفيات الجديدة.
- تطوير المستشفيات التي تعمل بالفعل.
- الاهتمام بالتجهيزات الطبية وغير الطبية.
- الاهتمام بتطوير أنظمة التدريب والتعليم للأطعم الطبية والأطعم المساعدة وبخاصة في مجالات الرعاية الصحية العاجلة ومكافحة العدوى.
- الاهتمام بالرعاية الصحية الأولية.
- الاهتمام بالطب الوقائي بكل فروعه.
- الاهتمام بالتوعية والتثقيف الصحي وذلك لرفع الوعي الصحي لدى المجتمع (وهو مجال بحثنا هذا)

والتوعية الصحية هي بحق حجر الأساس الذي تقوم عليه كل البرامج الصحية المعروفة عالمياً ومحلياً سواء الخاصة بالرعاية الصحية الأولية أو برامج الطب الوقائي والتطعيمات والترصد الوبائي ومكافحة الأوبئة والأمراض الجديدة والمستجدة، وبرامج الرعاية العلاجية، كما تُشكل جزءاً لا يتجزأ من الرعاية التكميلية التأهيلية حيث يتم الإعتماد عليها في تمهيد ومتابعة الحالات عن طريق توصيل المعلومة الصحية الصحيحة والهادفة في صورة ذات جودة وفاعلية عالية للمريض وأسرته مع مساعدتهم على التأقلم مع الأوضاع الجديدة بعد التأهيل. كما أنها تشكل الخطوة الأولى في تثقيف الفرد والمجتمع في الأمور الصحية أو العادات والتقاليد الاجتماعية التي ترتبط بالصحة والعمل على كسر حواجز الجهل والقضاء على المعتقدات الاجتماعية الخاطئة بالذات التي يتداولها الناس أحياناً بشكل مبالغ فيه (ومنها على سبيل المثال عادة ختان الإناث) كما أنها مهمة لبناء السلوك الإيجابي والتربية الإيجابية وكسر أنماط السلوك الصحي السلبي الذي تتم ممارسته عن جهل ويؤدي فيما بعد لأضرار صحية ونفسية جسيمة. وفي بحثنا هذا سوف نتعرض لتفاصيل متعددة عن تنمية الوعي الصحي في إطار مواجهة التحديات الصحية التي تواجه المجتمع بكافة أطيافه كما نبحث عن البدائل والموارد المتعددة والمطورة والمطلوب استخدامها الإستخدام الأمثل والتي يمكن معها زيادة فرص التوعية الصحية ورفع مستوى الوعي الصحي من أجل مستقبل أفضل.

2. هدف البحث:

يهدف البحث إلى إبراز أهمية وقيمة التثقيف والتوعية الصحية وإعلاء دورها في مواجهة العديد من التحديات الصحية الموجودة والمتنشرة في مجتمعنا سواء كانت تحديات صحية مستجدة أو متجددة وأيضاً التحديات الاجتماعية والتربوية التي تؤثر بصورة أو بآخرى على الصحة والرفاه وترتبط ارتباطاً وثيقاً بهما، لوضع الخطط والاستراتيجيات لتطويره والإستفادة منه بصورة أفضل، وإعادة ترتيب الأولويات واستغلال كل الموارد المتاحة (وبخاصة الموارد الجديدة والمتجددة كوسائل التواصل الاجتماعي والفضائيات والتطبيقات التكنولوجية الحديثة) على الوجه الأمثل. كما أنه يُشكّل الذراع الرئيسي في كل عمليات التنمية الصحية والاجتماعية والتي تحتاج إليها بلادنا جداً في هذه الأيام لدفع عجلة التقدم وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

3. أهمية البحث:

ترجع أهمية البحث إلى وجود تحديات كبيرة تواجه عملية التوعية والتثقيف الصحي في الوقت الحاضر تزامنت في فترة السنتين الأخيرتين مع الجائحة العالمية لفيروس كوفيد 19 والتي عاصرنا معها كماً كبيراً من التغيرات في أسلوب وطريقة التوعية ومتابعة الإرشادات الصحية الصادرة عن الجهات الرسمية سواء المصرية أو العالمية في نفس الوقت الذي انتشرت فيه الشائعات (ولازالت تواصل الإنتشار) على صفحات التواصل الاجتماعي بصورة قوية جداً مما استدعى وزارة الصحة المصرية أن تستخدم وسائل جديدة في التوعية لم تكن مُتَّبَعَة من قبل لتوصيل المعلومة الصحية السليمة ورفع الوعي الصحي. والبحث يوضح في طياته أهمية التوعية وأساليبها المتعددة والتطورات التي طرأت عليها كما يسلط الضوء على التحديات التي تواجهها ويبحث عن طرق وحلول مبتكرة لمواجهة هذه التحديات والتغلب عليها.

4. فروض أو تساؤلات البحث:

ولتحقيق هدف البحث نحاول أن نبحث عن الإجابة على بعض التساؤلات والفرضيات التي تطرح نفسها عن الجوانب المختلفة للبحث ومنها:

- ما مفهوم التوعية والتثقيف الصحي والوعي الصحي والفرق بينهما؟
- ما جهود وزارة الصحة المصرية وشركاءها المعنيين (دولياً - إقليمياً وعربياً - محلياً) في مجال التثقيف ورفع الوعي الصحي للمواطن المصري؟
- ما أهمية التوعية الصحية في خطة التنمية المستدامة 2030؟
- ما المشاريع القومية التي نجحت في تطوير الوعي الصحي؟
- ما دور الصحة الإلكترونية في رفع الوعي الصحي أوتطوير أداء التوعية الصحية؟ وما أمثلة ذلك؟
- ما التحديات التي تواجه نشر الوعي الصحي في مصر؟
- ما الأدوات (الوسائل) التي تحتاج التوعية الصحية لإستخدامها: التلفزيون - وسائل التواصل الاجتماعي - الصحف الإلكترونية؟

5 حدود البحث:

وعلى ذلك فإن حدود البحث سوف تكون على النحو التالي:

أولاً: **الحدود المكانية:** المؤسسات الصحية الحكومية المصرية من خلال عملها في التوعية الصحية على جميع مستويات تقديم الخدمة الصحية.

ثانياً: **الحدود الزمنية:** تمتد الحدود الزمنية منذ انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد COVID 19 وحتى الآن.

ثالثاً: **الحدود البشرية:** جميع العاملين في مجال التوعية والتثقيف الصحي بالمؤسسات الصحية الحكومية المصرية.

6 الدراسات السابقة

الدراسة الأولى: حجاج، حسين محمد محمد، 2020، الصورة الفوتوغرافية بين تصميم الملصق والتوعية لفيروس كورونا، الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية.

وقد أشارت الدراسة إلى أن الملصق يُعد أحد أهم الوسائل الفعالة التي تربط بين المصمم والمتلقي والصورة المرئية المعبرة عن موضوع التوعية وقد أصبح عاملاً نفسياً وأداة إستراتيجية مهمة جداً حيث يساعد على الوقاية المطلوبة والتأثير على المتلقين بتعديل السلوك وتوصيل الرسالة والوقاية بقدر الإمكان.

في الآونة الأخيرة وبالذات خلال أزمة فيروس كورونا المستجد توجهت الأنظار نحو تصميم ملصقات التوعية البصرية عن الفيروس وطرق الوقاية منه.

تعد الصورة بأنواعها من العناصر الأساسية التي تسهم في البناء الفني لتصميم الملصق وتتمتع بنفوذ هائل وقوة إقناع فائقة جعلت منها أحد أقوى عناصر العملية الإتصالية. ومن هنا يبرز الدور الذي يمكن أن تلعبه الصورة في تصميم ملصقات التوعية وتأثيرها في توعية وإرشاد المتلقين.

الصورة هي جوهر الفنون البصرية بما أنتجته من لغة جديدة تستحوذ على الطاقة البصرية لدى الإنسان، فثقافة الصورة اقتحمت إحساسنا الوجداني لأنها تؤثر تأثيراً عميقاً في المتلقي، وتترك أثراً وبصمة واضحة في مخيلته وذاكرته من الصعب محوها. وللصورة دور في التوعية بصرياً من خلال الملصق الخاص بالتوعية لمجموعة من النصائح العامة لتصحيح المفاهيم المغلوطة وبالأخص في المجتمع المصري البسيط الذي يغلب عليه طابع الأمية بالذات في الريف والقرى البسيطة.

ملصق التوعية عبارة عن فن يساعد في تغيير الحدث الإنساني ولا بد له من أن يكون مسائراً ومعبراً (عن الزمان والمكان والإنسان) بل وأيضاً فعال في توصيل المعلومة دون إسهاب أو اختصار.

أهم ما توصل إليه البحث:

- 1- التأكيد على الدور الهام للإتصال الفعال للصورة الفوتوغرافية ودورها من الناحية التقنية والجمالية في ملصق التوعية الصحية كوسيلة إتصال بصرى مؤثر بعناصره التشكيلية المختلفة.
- 2- يتوقف أثر الصورة على خصائص مُستقبل الرسالة الإعلامية وقدرته على إستيعاب مغزاها وفهمها.
- 3- كما يُعد ملصق التوعية أحد وسائل الإتصال الجماهيرية التي ترتبط بالخدمات الصحية للتوعية بمرضٍ ما والتي تقدمها المؤسسات أو الجهات الرسمية، فضلاً عن نشر الوعي الصحي وفق الأساليب الحديثة.
- 4- الملصق هو رسالة مختصرة وجذابة موجهة إلى المجتمع، يمكن من خلالها توصيل المعلومات إلى المتلقين.

5- والصورة تتحكم فى الإنفعالات كما أن السرد البصرى يستطيع بلورة المفاهيم وتوجيهها فى مسارات محددة وهى بذلك تُشكِّل هدف الصورة فعلاً.

الدراسة الثانية: آدم، تقوى، بابكر، معاوية مصطفى، ديسمبر 2019، توظيف وسائل الإتصال فى التوعية الصحية، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
أهم ماجاء فى الدراسة:

- 1- إن برامج التوعية الصحية أسهمت بشكل كبير وصورة واضحة فى تغيير نمط سلوك المتلقى إلى سلوك صحى سليم.
- 2- ضرورة تأهيل وتدريب الأطر البشرية، وتأهيل بيئة العمل التى لها أثر فعال فى رفع الروح المعنوية والإبداعية لدى العاملين فى تعزيز الصحة.
- 3- إختيار الوقت المناسب لتنفيذ البرامج الصحية (الحملات).
- 4- مراعاة عادات وتقاليد المجتمع وضرورة إستخدام اللهجة المحلية للمجتمع.
- 5- إستخدام التقنيات الحديثة لمواكبة العصر وتطوير العمل الصحى.
- 6- يجب إختيار وسيلة الإتصال المناسبة والوقت الذى يتم فيه نقل الرسالة.
- 7- العناية بطريقة صياغة الرسالة بحيث تكون واضحة ومختصرة وذات صلة مباشرة بالموضوع وبإهتمام الجمهور المستهدف.
- 8- الآليات التى تقوم بها إدارة تعزيز الصحة (فى منطقة البحث):
 - الإستفادة من الأجهزة الإعلامية.
 - تقديم المحاضرات - الندوات - اللقاءات الفردية - الزيارات المنزلية - عروض الفيديو والمسرح.
 - تم إنشاء إدارة بمحليات الولاية المختلفة للقيام بالهدف المنشود فى سبيل تحقيق رسالتها.
 - تقوم الإدارة بعمل شراكات مع أصحاب المصلحة.
 - التقويم والمتابعة.
 - المبادرات المجتمعية.

وقد استخلص البحث عدة نقاط هامة فى إطار عملية التثقيف الصحى من أهمها:

- 1- معظم الناس يرحبون باستخدام كافة وسائل التواصل الجماهيرى والاجتماعى لتوصيل الرسالة الصحية الفعالة.
- 2- وقد سهلت وسائل التواصل الاجتماعى توصيل المعلومة بنسبة 83%
- 3- يؤثر الإتصال المباشر (الندوات - المحاضرات - اللقاءات المشورية) إيجابياً فى برامج التوعية الصحية.
- 4- تساعد اللقاءات الفردية والمنزلية فى إتباع الممارسات السليمة.
- 5- استخدام وسائل غير تقليدية فى توصيل المعلومات مثل (المسرح المتجول - العرائس) له مدلول وأهمية فى مخاطبة العقول البسيطة.
- 6- حملات التوعية التى يتم من خلالها توعية المجتمع بالقضايا والمشاكل الصحية هامة جداً.

- 7- استخدام اللغات واللهجات المحلية مع مفردات الثقافات المحلية للمنطقة التي تتم فيها حملة التوعية الصحية هو أمر هام جداً هذا إلى جانب إحترام العادات والتقاليد الخاصة بالمنطقة ومراعاة حقوق الجماهير .
- 8- حملات التوعية الصحية المجتمعية لها أعظم الأثر في نجاح كافة البرامج الصحية كما أنها تلعب دوراً رئيسياً في رفع الوعي الجموعى لدى كل أفراد المجتمع بقضايا الصحة المختلفة .
- 9- يواجه العاملين بالتثقيف الصحى العديد من المشكلات التي تحتاج إلى حلول منها: ضعف الموارد البشرية وقلة التدريب والتأهيل - تباين ثقافات المجتمع والإحتياج إلى التعامل مع كل الثقافات والأنماط على الرغم من اختلافها - قلة حملات التوعية بسبب ضعف التمويل - صعوبة التواصل مع كافة أفراد الشعب.
- 10- العمل مع المنظمات والمبادرات المجتمعية والجمعيات ذات الصلة بالعمل الصحى له أثر فعال في نجاح العملية التثقيفية بنسبة بلغت 84%
- 11- الإذاعة والوسائط المتعددة من أكثر الوسائل التي تستخدمها العلاقات العامة لتنفيذ البرامج الصحية بنسبة 96%

الدراسة الثالثة: عبد الغنى، أمين سعيد والجوهري، أميرة إبراهيم وآخرون أكتوبر 2011، البرامج الصحية بالقنوات الفضائية العربية ودورها في إمداد الطالبات الجامعيات بالمعلومات، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة
أهم ما جاء في الدراسة:

- استهدفت الدراسة التعرف على دور البرامج الصحية بالقنوات الفضائية العربية في إمداد الطالبات الجامعيات بالمعلومات عن بعض القضايا الصحية. وكثافة تعرض الطالبات لتلك القنوات. ورصد تأثير كل من المستوى الإقتصادي والإجتماعي ومحل الإقامة ونوع التعليم في درجة اعتماد الطالبات الجامعيات عليها.
- ساهمت وسائل الإتصال الجماهيرية خاصة الفضائيات من خلال ماتقدمه من حملات إعلامية مثل (الإعلانات والبرامج الإذاعية والتلفزيونية) في توفير جو من التوعية الصحية لرفع الوعي الصحى ولإيصال الرسائل الصحية وبخاصة في توعية المرأة في جميع مراحل عمرها خاصة في مرحلة المراهقة، وقد استنتجت الدراسة العديد من التفاصيل ومنها:
- 1- وجود ارتباط قوى بين التعرض للبرامج الصحية بالتلفزيون وإتباع سلوكيات صحية سليمة مقارنةً بمن لا يشاهد البرامج الصحية.
 - 2- يعتبر التلفزيون المصدر الرئيسى للمعلومات الصحية الذى يعتمد عليه الجميع.
 - 3- أثبتت ارتفاع معدل متابعة الإناث للبرامج التوعوية بالتلفزيون أكثر من الذكور.
 - 4- أفادت الدراسة إلى أن البرامج التلفزيونية أكثر فاعلية من المواد المطبوعة في التأثير على اتجاهات وسلوكيات النساء للوقاية والإكتشاف المبكر لمرض سرطان الثدي.
 - 5- يعتمد الأفراد على وسائل الإعلام لتحقيق الأهداف التالية: (الفهم - التوجيه - التسلية).
 - 6- وكلما زادت أهمية المعلومات التي تعرضها وسائل الإعلام زاد إعتداد الأفراد على البرنامج للحصول على المعلومات، مما يساعد على تكوين وتطوير الوعي الجموعى للجماهير.
 - 7- كما تساعد وسائل الإعلام وبخاصة التلفزيون في تشكيل الإتجاه (Trend).
 - 8- وتساعد أيضاً في ترتيب الأولويات والاتجاهات الشخصية للأفراد والمجتمعات عن طريق مساهمتها في توسيع المعتقدات التي يدركها الأفراد نحو المجتمع والأماكن التي يعيشون فيها.

9- إهتمام القنوات الفضائية العربية والمصرية بتوعية الجماهير والحرص على تقديم المعلومات الصحية ومعالجة القضايا الصحية المختلفة إلى حد كبير عبر العديد من الطرق للتواصل حول المعلومة الصحية ومن أهمها: التعامل مع المتخصصين من الأطباء للإجابة على أسئلة الجمهور، كما تعتمد على وسائل وقوالب مختلفة في تقديم المعلومة ومن أهم هذه القوالب (القلب الحواري) حيث يتم تقديم المعلومات الصحية العامة من خلال الحوار بين الطبيب من ناحية والمذيع والجمهور من الناحية الأخرى.

10- كما قدم الباحثون بعض المقترحات لتطوير البرامج الصحية بوسائل الإعلام ومنها: التوسع في تقديم البرامج الصحية الهادفة وبخاصة للمرأة في جميع مراحل عمرها، وعرضها في أوقات مختلفة لتناسب مع كل الظروف وهو ما ينعكس على الرعاية الصحية للأسرة بأكملها في المستقبل وبعد الزواج والإهتمام بالصحة بمفهومها الشامل كما عرفت WHO

الدراسة الرابعة: الفرغ، خالد الفيصل، ديسمبر 2016، استخدام وسائل التواصل الإجتماعي في التوعية الصحية لمرض الكورونا، دراسة تطبيقية على المدن الطبية ومستشفياتها الحكومية بمدينة الرياض السعودية، جامعة الأهرام الكندية. شهدت شبكات التواصل الإجتماعي في المملكة العربية السعودية (يوتيوب - فيسبوك - تويتر) إنتشاراً واسعاً في المجتمع السعودي خاصة مع التوسع الكبير في استخدام التقنيات الإتصالية الحديثة، إذ تصدرت المملكة دول المنطقة في استخدامات شعبها لتكنولوجيا المعلومات.

وقد تصدرها موقع اليوتيوب وتلاه مواقع التواصل الاجتماعي الشهيرة (فيسبوك وتويتر) حيث يستفيد معظم المستخدمين السعوديين من اليوتيوب بشكل أساسي في التعرف على الجديد مما يستدعي من المؤسسات الصحية استخدام تطبيقات شبكات التواصل الاجتماعي في استراتيجيات التوعية الصحية كجزء من عملية التثقيف والتوعية الصحية وتطبيق تكنولوجيا التواصل والعلاقات العامة خاصة في فترة إنتشار الأوبئة والأمراض المعدية (مثل مرض كورونا MERS Cov) مما يعنى أهمية التصدي لهذا المرض الخطير وتفعيل برامج التوعية الصحية على كل المستويات، ونظراً لطبيعة المرض المعدية وأهمية الدور التوعوي والوقائي لهذا المرض تأتي هذه الدراسة للتعرف على دور المدن الطبية في الرياض في المساهمة في التوعية الصحية ضد مرض كورونا باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

أهم ما جاء في الدراسة:-

- 1- التقدم الواضح لشبكات التواصل الاجتماعي على وسائل الإعلام التقليدية في هذا المجال بسبب إعتقاد الجمهور عليها كمصادر للمعلومات الصحية وللقضاء على التوتر والقلق وإدراك أبعاد الموضوع الصحي.
- 2- تزايد إعتقاد السيدات السعوديات على الإعلام الجديد في شئون التثقيف الصحي.
- 3- الإتجاهات الحديثة في أبحاث التوعية الصحية أشارت إلى أن شبكات التواصل الاجتماعي هي العمود الفقري للبرامج التوعوية الصحية الحديثة، ولذا فإنه من المنطقي أن يكون للمنظمات الصحية هدف استراتيجي من خلال التفاعل عبر مواقع شبكات التواصل الاجتماعي وهو ما يستدعي من العاملين الصحيين إتجاه طرق ووسائل جديدة لتوصيل المعلومة الصحية للجمهور وتعزيز خدمات الرعاية الصحية الخاصة بهم والتفاعل مع المجتمع المحلي في كافة الأمور الصحية، حيث توضح الدراسة أن شبكات التواصل الاجتماعي باتت تُستخدَم كمصادر إخبارية ومحركات توعوية وكمحفزات تفاعلية مع المجتمع المحلي.
- 4- تراجع المواقع الإلكترونية كمصدر للمعلومات الطبية لصالح شبكات التواصل الاجتماعي.

5- كما أن نسبة كبيرة جداً من الناس تستخدم الإنترنت كمصدر للمعلومات الصحية أكثر من إعتادهم على الأطباء أو على الصحافة.

توصيات الدراسة:-

- 1- تصميم إستراتيجية توعية صحية وطنية تسهم فيها كافة مكونات المنظومة الصحية من القطاعات الحكومية المختلفة وكذلك القطاع الصحى الخاص.
- 2- أهمية قيام المدن الطبية والمستشفيات الكبرى بتأسيس منظومة إتصالية حديثة تهتم بالتوعية الصحية وتستخدم كافة المنصات على شبكة الإنترنت للتواصل الفعال مع المجتمع كله.

الدراسة الخامسة: حمدى، أمجد، سبتمبر 2020، مابعد الكورونا .. إصلاح النظام الصحى المصرى، سياسات عامة

تقع المسؤولية الأولى فيما يخص الأداء الإجمالى للنظام الصحى على عاتق الحكومة وهو ما أكدته منظمة الصحة العالمية فى أن تعزيز النظم الصحية وجعلها أكثر إنصافاً يُعد من الإستراتيجيات الأساسية لمكافحة الفقر وتعزيز التنمية، بينما مسؤولية التوعية الصحية لتعزيز الصحة هى مسؤولية مشتركة بين أفراد المجتمع جميعاً.

وفى تحليل المؤلف للأبعاد المختلفة لمشاكل النظام الصحى فى مصر يُدرج بنداً خاصاً بالمكون الوقائى فى الصحة المصرية وعلى الأخص جانب التوعية الصحية المُصاحبة للطب الوقائى والذي يعتبره أحد المكونات التى لاتنال إهتماماً كبيراً من قبل النظام الصحى المصرى مقابل الإهتمام الكبير بالمكون العلاجى وهو الملموس من ناحية رجل الشارع المصرى.

إتساع مفهوم الصحة العامة بإعتباره أسلوباً لحياة صحية يتبعه إتساع فى حجم الجهات المعنية بالمكون التثقيفى الوقائى والتى تحتاج إلى التكاتف والترابط للوصول إلى مستويات أفضل من الصحة العامة والدعم النفسى وخدمات التوعية والتثقيف الصحى سواء كانت جهات حكومية أو جهات مجتمعية أو حتى جهات دينية وذلك جنباً إلى جنب مع وزارة الصحة المصرية، ورفع الوعى المجتمعى بما يضمن القدرة على مواجهة الأزمات والكوارث والأوبئة بأقل خسائر مع الإرتقاء بجميع شرائح المجتمع بشكل يضمن مواجهة المشكلات المجتمعية المرتبطة بالصحة العامة مثل الفقر والجهل والتلوث وعادات الغذاء السيئة، وهو ما يحتاج إلى مجتمع على قدر عال من الثقافة والوعى والتعليم ويتطلب مجهودات متوافقة ومترابطة وعلى قدر عال من المسؤولية المجتمعية كما يتطلب وقتاً وجهداً طويلاً.

ويؤكد الباحث فى توصياته على:

- 1- أهمية تنمية الوعى ونشر الثقافة بأهمية الصحة وتأثيرها على كافة مناحى الحياة.
- 2- ضرورة تدريس مادة الصحة العامة بالمدارس والجامعات من أجل الحصول على مردود مجتمعى كبير يكون له الأثر فى تعزيز الصحة ومحو الأمية الصحية.

الدراسة السادسة: قزاز، عثمان بكر عثمان، 2015م، 1436هـ، دور حملات التوعية الصحية المقدمة من وزارة الصحة السعودية فى إمداد حجاج بيت الله الحرام بالمعلومات الصحية واتجاهاتهم نحوها، معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج والعمرة، جامعة أم القرى

أهداف الدراسة:

تعتبر حملات التوعية الصحية مجالاً خصباً للأبحاث والدراسات حيث تتلامس دائماً مع الواقع المجتمعى بمختلف طوائفه وبخاصة فى المجتمع الخاص بحجاج بيت الله الحرام فى المملكة العربية السعودية حيث يشكل مجالاً خصباً لدراسة الشعوب

والجنسيات والثقافات المختلفة وتفاعلاتها مع حملات التوعية الصحية التي تطلقها المملكة وتعد أهم أهداف الدراسة هي التعرف على :-

- 1- كثافة تعرض الحجاج لوسائل التوعية الصحية بمختلف أنواعها.
- 2- أنسب وأفضل الطرق التي يفضلها الحجاج وأهميتها بالنسبة لهم.
- 3- التعرف على أهم الموضوعات ذات الإهتمام الكبير وقياس مدى تأثيرها على تغيير السلوكيات الصحية للحجاج.
- 4- تحديد مدى تأثير عدد من المتغيرات الوسيطة كالنوع والسن والتعليم والمستوى الاجتماعي والاقتصادي وغيرها من المتغيرات وبين السلوكيات الصحية السليمة للحجاج من خلال حملات التوعية الصحية ودرجة الإعتماد عليها.

أهم نتائج الدراسة الميدانية وتوصياتها:

- 1- جاءت الصحف والمجلات السعودية في المقام الأول تليها القنوات الفضائية المتخصصة والإذاعة ثم المطبوعات الصحية ومؤسسات الطوافة وجاء الإنترنت في الترتيب الخامس.
- 2- الإعتماد على الحملات الصحية تبعاً للمصدر .. وذلك للثقة في الجهة التي تقدم المعلومات الصحية ولوضوح الأسلوب وطريقة عرض القضايا بصورة جذابة وعمق المعلومات الصحية.
- 3- كما فَضِّلَ البعض إستلام الرسائل الصحية عبر تطبيقات الهاتف المحمول أو عبر قنوات التواصل الاجتماعي.
- 4- اقترح البعض وجود تطبيق الكتروني على الهواتف المحمولة لسهولة عرض وتوصيل الرسائل الصحية سواء كانت نصية أو مصورة أو مادة فيلمية قصيرة.
- 5- كما اقترح الكثيرون ترجمة الرسائل الصحية لجميع اللغات الأجنبية حتى يتسنى لجميع الجنسيات متابعتها بلغاتهم الأصلية مع الاقتراحات بطرق جديدة للعرض بصورة أكثر جاذبية.

7 حول ما ورد من تساؤلات البحث:-

حول مفهوم التوعية والتثقيف الصحي

أصبح التثقيف الصحي ضرورة ملحة لاغنى عنها لأنه يُشكِّل أول وأقوى الخطوط الدفاعية تجاه كل مايتعلق بالصحة، فالتثقيف الصحي هو زيادة كمية الوعي الصحي لدى الناس وتطوير معارفهم وثقافتهم المتعلقة بالأمور الصحية العامة ورفع تعاملهم مع العوارض الصحية المختلفة وطرق الوقاية من الأمراض والإسعافات الأولية وكيفية التعامل مع الحالات الطارئة ومعرفة الآثار الجانبية للأدوية والعقاقير وذلك من خلال تزويد الفرد والمجتمع بالمعلومات الصحية الصحيحة والسلوكيات السليمة وتنبههم بالإجراءات اللازمة إتخاذها تجاه الأمراض المعدية والأمراض المزمنة وتبني نمط حياة وممارسات صحية سليمة. (وزارة الصحة الأردنية، مجلس إعتامد الرعاية الصحية HCAC 0)

عملية التثقيف الصحي: يعنى بها عملية نقل الأفكار وتبادل المعلومات عن طريق الإتصال بين المنشأة الصحية وجمهورها بصدق وثقة متبادلة لتحقيق سمعة طيبة من أجل المصلحة العامة وصولاً للأهداف المحددة بين الطرفين. وهو مزيج من التجارب الناجحة المدروسة علمياً والمصممة لمساعدة الأفراد والمجتمعات على تحسين وضعهم الصحي من خلال زيادة المعرفة الصحية وتلافي الأزمات الصحية ومقاومة التحديات الطارئة. وهي عملية إعلامية ديناميكية نشيطة تستشرف التحديات وتحاول مواجهتها عن طريق زرع السلوكيات الصحية الجيدة ونشر المعلومة الصحيحة عن طريق استغلال كافة الموارد المتاحة.

أو هو: مجموعة من الاستراتيجيات والوسائل والإجراءات التوعوية المنظمة والمدرسة الموجهة لأفراد المجتمع لتكوين قوة تأثيرية داعمة تعزز من النظرة المجتمعية ككل للقضايا والممارسات الصحية وتُغيّر الأفكار والمعلومات الخاطئة المتبناة لدى البعض وتتحول هذه الأفكار بعد ذلك إلى سلوكيات وهو الأمر الذى يحسن من الأوضاع الصحية المجتمعية.

WHO,2012, Health Education.

ويُعدّ التثقيف الصحى علماً من العلوم القائمة على المعرفة والذي يستخدم النظريات السلوكية والتربوية ويستخدم أساليب الإتصال المختلفة كما يستعين فى تقديمه بكل من وسائل الشرح والتعليم (وسائل الإيضاح) ومبادئ الإعلام. ولذا فهو بمثابة العملية الإعلامية التى تهدف إلى تبني الناس لنمط حياة صحى. هيئة اليونيسيف، دليل التربية الإيجابية، بتصرف.

التوعية الصحية: تُعد من أهم وسائل تحقيق مفاهيم الإتجاه نحو السلوك الصحى السليم من أجل تحسين سلوكيات وممارسات الأفراد فى المجتمع أثناء الصحة والمرض ويُقصد بها نشر المعلومات الصحية المتعلقة بكافة أنشطة الرعاية الصحية الأساسية وإستمرارية هذه الأنشطة من أجل تغيير السلوك الخاطئ بسلوك صحى سليم والتأثير فى معارفهم وإتجاهاتهم من خلال عملية تفاعلية بين مقدمى الخدمة الصحية والمواطنين على مستوى الفرد والمجتمع مما يساعد المجتمع ويحميه من مخاطر الأوبئة والأمراض المحدقة بالإنسان وصولاً إلى القيم المثلى والوعى الصحى المرغوب فيه مع مراعاة المعتقدات والتقاليد والعادات. وزارة الصحة والسكان المصرية، TOT فى التوعية الصحية.

العادات الصحية: هى سلوك الفرد الذى يؤديه بدون تفكير أو شعور وذلك لكثرة تكراره فالممارسات الصحية الجيدة تكون بدورها عادات صحية جيدة ومستدامة.

مفهوم الوعى الصحى وأهميته:

هو إحساس المواطنين بالمسؤولية نحو صحتهم وصحة غيرهم ويعتبر هو الممارسة عن قصد نتيجة الفهم والإقتناع، وبمعنى آخر أن تتحول الممارسات الصحية إلى عادات تُمارَس بلا شعور أو تفكير وهو الهدف الذى يجب أن نسعى أن نصل إليه لا أن تبقى المعلومات الصحية كثافة صحية فقط بل أن تتحول إلى عادات يومية، مما يعنى أن الوعى الصحى يجب أن لا يُفهم بصورة ضيقة تتعلق بوجود المرض أو غيابه بل يجب أن يكون أوسع من هذا المفهوم الضيق بإعتبارها تتعلق بحياة الإنسان اليومية.

ولذا فإن دور التثقيف الصحى مهم جداً لضرورة العمل على مواجهة الجهل الذى لازال يسيطر على أذهان الكثيرين والإعتقادات والممارسات الخاطئة التى يلجأ إليها الكثيرون منهم بأن يعالجوا مابينهم من أمراض بالأوهام وهم فى واقع الأمر يُضاعفون مآلدهم من مشاكل صحية كما يضاعفون العبء الصحى على كاهل الدولة ممثلةً فى وزارة الصحة. فغياب التثوير الصحى يؤدى إلى انتشار الأمراض بين الناس واستعمال الأدوية بشكل عشوائى نتيجة الجهل بآثارها الجانبية مما يولد أضراراً صحية تُضاعف من مسؤوليات الجهات الصحية المعنية وتكلفها الشئ الكثير. لافراك، جلين والبرازى، عفت، 2018، تعزيز الصحة بين النظريات والتطبيق، القوة والتمكين، بتصرف

ويندرج التثقيف الصحى ضمن إطار العمليات الإعلامية التى تهدف إلى تحفيز الناس ويتم ذلك من خلال تنظيم اللقاءات والبرامج المفتوحة مع الأفراد وإقامة الندوات والمحاضرات بالإضافة إلى بعض الأفلام والبرامج الوثائقية وتوزيع المطبوعات أو المطويات (البروشورات) الصحية والكتيبات وغيرها.

قد يستهين البعض بأهمية التثقيف الصحى على اعتبار أنه عملية سهلة تعتمد على إلقاء ونشر بعض المعلومات الصحية الصحيحة سواء بصورة فردية عن طريق الطبيب المسئول عن التثقيف الصحى أو المُثَقِّفِين الصحيين أو عن طريق وسائل الإعلام إلا أن الحقيقة عكس ذلك تماماً، بل أن عملية التثقيف الصحى تعد من أصعب العمليات التى يمكن التعامل معها حيث أنها تهدف إلى تغيير سلوكيات الأفراد الصحية وتحاول التأثير فيها إذ أنه ليس من الضرورى أن يؤدى نشر المعلومات فقط إلى

التأثير في تعديل سلوك الأفراد والمجتمعات. فعلى سبيل المثال يؤدي التدخين إلى أضرار كبيرة بصحة الفرد والجميع يعرف هذا بل ويتم تدوين هذه العبارة المشهورة على علب السجائر ولكن أحداً لا يلتفت. لافراك، جلين والبرازى، عفت، 2018، تعزيز الصحة بين النظريات والتطبيق، القوة والتمكين، بتصرف

ولذا فإن عملية التوعية والتثقيف الصحي تحتاج إلى التخطيط السليم القائم على دراسة وتقييم الوضع الصحي الحالي جيداً ووضع استراتيجية واضحة الأهداف وإدارة الموارد المتاحة البشرية والمادية بصورة أفضل والإهتمام بالتواصل المجتمعي والأسرى بشكل مبتكر وحديث ومُفنع. WHO, 2012, Health education

مستويات التثقيف الصحي:

للتثقيف الصحي عدة مستويات تختلف باختلاف عدد الأفراد الذين تؤثر عليهم وكل منها له مهمة خاصة لابد من تأديتها وتتكامل كل المستويات فيما بينها لتكون التوعية الصحية الشاملة التي تؤثر في حياة الفرد والمجتمع وهذه المستويات هي:

1- **التثقيف الصحي للأفراد:** وفيه يتم التعامل مع الأفراد كل على حده أو في مجموعات صغيرة لاتزيد عن 5 أفراد وتسمى

(جلسة مشورية) وفيها يتم تثقيف الأفراد بأمور متعددة منها التغذية السليمة ومُسببات الأمراض وطرق الوقاية منها وغيرها، وفي المعتاد تكون الجلسة مجالاً خصباً للإجابة على التساؤلات المتعددة التي يطرحها الحاضرون.

2- **التثقيف الصحي الأسرى:** وهو التثقيف الذي يتناول التفاعل مع الأسرة كوحدة واحدة ويغرس المفاهيم الصحية السليمة في الأفراد منذ صغرهم إلى جانب مفاهيم الترابط والتربية الإيجابية عن طريق الندوات الصحية المتكررة داخل وخارج الوحدات الصحية وفي المدارس وغيرها.

3- **التثقيف الصحي للمجموعات المتجانسة:** وهو التثقيف الذي يهتم بالمجموعات التي تضم أفراداً متشابهين من حيث الجنس أو العمر أو الوظيفة أو الظروف الإجتماعية والصحية المتشابهة مثل (المصابين بداء السكري - أطفال المدارس - المدخنين - المراهقين - الأمهات في سن الحمل والولادة والرضاعة - الخ) حيث يتم الكلام عن موضوع واحد يهم كل المجموعة كما يتم تناول الموضوع بكل جوانبه والإجابة على كل التساؤلات المطروحة سواء في جلسة واحدة أو عدة جلسات.

4- **الندوات واللقاءات الموسعة واللقاءات الجماهيرية:** وهي أكثر عدداً وقد تتراوح الأعداد فيها بين مائة فرد أو أكثر وتكون غالباً في المناطق الجغرافية العالية الكثافة - لاتوجد فرص كافية للرد على الأسئلة التي تدور في أذهان المستمعين وتحتاج عادةً لإستخدام وسائل الإيضاح التكنولوجية الحديثة مثل الشاشات الإلكترونية وأجهزة العرض الرقمية.

5- **التثقيف الصحي المجتمعي:** وهو الذي يتم من خلال وسائل الإعلام على اختلافها سواء كانت مسموعة أو مرئية أو وسائل التواصل الإجتماعي والتي تهدف إلى إيصال المعلومة الصحية إلى أكبر عدد ممكن من الأفراد في أقصر وقت ممكن وذلك على اختلاف مستوياتهم وأماكن تواجدهم. وزارة الصحة والسكان المصرية، TOT في التوعية الصحية.

إن تغيير السلوك الصحي سواء للأفراد أو المجموعات (رفع الوعي) هو الهدف الأساسي من عملية التثقيف الصحي والتوعية الصحية، حيث يتعين على الفرد ليس فقط تغيير السلوك والعادات الصحية السيئة القديمة التي إعتاد عليها وإنما تبني عادات وسلوكيات صحية جديدة ومحاولة التعود عليها حتى تتأصل في نمط وسلوك حياته الكلي ومن ثم تبدأ في التأثير في كل من حوله، وعلى الفرد أن يدرك هذه المراحل خلال رحلة التغيير للسلوك الصحي الأفضل.

مراحل تغيير السلوك الغير صحي وتحويله إلى سلوك صحي هي:

- 1- **مرحلة الوعي:** وهي أول مرحلة ويتم فيها الإلمام بالمعلومة الصحية
- 2- **مرحلة الاهتمام:** وفيها يبحث الفرد عن تفاصيل المعلومة الصحية التي يريدها ويكون متشوقاً لقراءتها أو السماع عنها.
- 3- **مرحلة التقييم:** وفيها يتم تحديد إيجابيات وسلبيات السلوك المقترح وتحديد مدى مرجوعه بالفائدة على الفرد ويلي ذلك فى نفس المرحلة إتخاذ القرار باتباع السلوك الجديد أو رفضه.
- 4- **مرحلة المحاولة والتنفيذ:** حيث يقرر الفرد أن يتبع السلوك بطريقة عملية (وهنا يحتاج الفرد إلى الدعم المعنوى والمعلومة الصحية السليمة والتي تتسم بطابع التشجيع والترغيب حتى يتغلب على صعوبات التطبيق).
- 5- **مرحلة الإلتباع:** وفيها يكون الفرد قد اقتنع بالسلوك الصحى السليم ويقرر بنفسه أن يتبنى هذا السلوك بشكل مستديم، وهنا يمكن ان يتحول الفرد من متلقى للخدمة إلى مساعد فى نشر خدمات التثقيف الصحى لاقتناعه التام بها.

WHO,2012, Health education

عناصر عملية التثقيف الصحى:

- رسالة - مرسل - متلقى - وسيلة التثقيف إلى جانب استغلال الموارد المتاحة والطرق التعليمية والتثقيفية المناسبة.
- 1- **رسالة:** حيث يجب أن تكون المعلومة الصحية المُقدّمة مفهومة وصحيحة وسليمة علمياً وتراعى البساطة وعدم التعقيد والقدرة على الوصول إلى أبسط العقول ومراعاة مستوى الشخص الذى يتلقاها وهى بذلك تحقق الهدف المرجو منها. مع مراعاة استخدام لغة الخطاب المناسبة لكل مجموعة وكذلك الخصائص النفسية لكل مرحلة عمرية.
 - 2- **مُرسل:** هو الشخص الذى يقوم بتقديم الرسالة الصحية أو المحتوى الصحى التثقيفى التعليمى وقد يكون أى من الآتى: (طبيب بشرى - صيدلى - طبيب أسنان - طبيب العلاج الطبيعى - مُثَقِّف صحى - ممرضة - مُسعِف - رائدة صحية ريفية أو حضرية - وغيرهم) ولابد أن يمتلك المُثَقِّف معلومات صحية صحيحة ويكون شخصاً مُدرباً تدريباً عالياً على التواصل العلمى والإجتماعى ولديه القدرة على توصيل المعلومة بصورة جيدة وسليمة، ويجب على المُرسِل أن يكون مؤمناً بالرسالة التى يريد إيصالها كما يجب أن تكون لديه معرفة كافية بها هذا بالإضافة إلى وجود المهارات اللازمة لتوصيل الرسالة الصحية لديه.
 - 3- **الشخص المتلقى:** وهو الذى يقوم باستقبال الرسالة ويجب التركيز من بداية اللقاء على تحديد درجة وعى المتلقى ودرجة اهتمامه بالموضوع محل المناقشة والتوعية مع التركيز على حاجاته الشخصية وإمكاناته الفردية، مع الأخذ فى الاعتبار الخصائص النفسية والفسبولوجية والاجتماعية لكل فئة. هيئة اليونسيف، دليل التربية الإيجابية.
 - 4- **وسيلة التثقيف:** يجب أن تتعدد الوسائل المستخدمة فى نشر المعلومة الصحية فالأساس فى عملية التثقيف الصحى هو الجلسات والندوات المباشرة بين المثقف الصحى والأفراد أو المجموعات، ويجب أن تتعدد وسائل الإتصال المستخدمة فى نشر المعلومة الصحية الصحيحة ولكى يكون التأثير أشمل وأعم يجب أن تتم مخاطبة أكثر من حاسة من حواس الفرد فى وقت واحد وأن تكون الندوات واللقاءات تفاعلية يغلب عليها طابع المشاركة، ويتم استخدام العديد من الوسائل التثقيفية منها المسموعة والمرئية مثل الندوات والمحاضرات واللقاءات الجماهيرية والمؤتمرات والمقروءة مثل النشرات

والبوسترات والكتيبات والملصقات والمسموعة المرئية مثل التليفزيون والأقراص المدمجة والأفلام التسجيلية والوثائقية. وزارة الصحة الأردنية، مجلس اعتماد الرعاية الصحية (HCAC)

الموارد المتاحة: هي كافة الطرق والوسائل التي تساعد على توصيل المعلومة الصحية سواء للأفراد أو المجموعات وسواء كانت مكتوبة أو مسموعة أو مرئية .

الطرق التعليمية: هي الطرق والأساليب التي نستخدمها في توصيل المعلومة الصحية التثقيفية وبخاصة للأطفال والمراهقين وإدراج المعارف والثقافة و التوعية الصحية ضمن البرامج التدريسية أو التعليمية. وهي من الأهمية بمكان حيث أن احتمالات التعلم الجيد والفعال تكون أفضل مع الطلبة كما أن التعليم يكون أفضل مع الطلبة الأصحاء بدنياً ونفسياً.

محاور عملية التثقيف الصحي: معرفة – إتجاه – سلوك

1- **معرفة:** وهي التي تهدف إلى اكتساب المعلومة

2- **إتجاه:** والمقصود به الإتجاه إلى غرس القيم والسلوكيات المرتبطة بالمعلومة المكتسبة

3- **السلوك:** وهو الرافد الأخير ويهدف إلى تطبيق المعلومات المكتسبة ويُسهل التثقيف الصحي عملية تغيير السلوكيات كما يرفع من قيمة الإحساس بالمسؤولية تجاه الصحة عند الأفراد والمجتمعات.

هيئة اليونيسيف، دليل التربية الإيجابية

ويتضمن مفهوم الوعي الصحي عدة عناصر منها:

العنصر المعلوماتي: يجب أن تكون المعلومة صحيحة معتمدة على حقائق ولا تتأثر بأية مفاهيم خاطئة.

عنصر الخطاب (خطاب الوعي الصحي): محتوى الخطاب يجب أن يكون واضح بغير إلتباس

عنصر الجمهور المستهدف من الوعي الصحي: يجب التعرف بصورة جيدة على الجمهور المستهدف أو الفئة المقصودة وخصائصها الاجتماعية والعلمية والدينية واللغوية والمرحلة العمرية، لأن لكل فئة وسيلة خاصة للنقاش ولعرض المحتوى العلمي كما يجب مراعاة الأعراف والتقاليد الخاصة بكل منطقة.

أهداف التثقيف والتوعية الصحية:

1- توجيه المعلومة الصحية الصحيحة التي تستهدف حماية المجتمع من الأمراض والمشاكل الصحية.

2- توجيه الأشخاص إلى إكتساب المعلومات الصحية بطريقة سهلة ومفهومة.

3- حث الأشخاص وتشجيعهم على تغيير المفاهيم الخاطئة واستبدال السلوك الصحي الغير سليم بسلوك سليم وحياة صحية سليمة.

4- تعديل الأنماط السلوكية غير الصحيحة، والقضاء على العادات الصحية السيئة.

5- الوصول إلى أن الصحة هي مسؤولية كل الناس على إختلاف طبقاتهم وإنتماءاتهم، وإلى قاعدة الفرد السليم يؤدي إلى مجتمع سليم.

6- الصحة تبدأ بمسؤولية الفرد ثم الأسرة فالمؤسسة التعليمية وتنتهي بالمجتمع كله.

7- ادارة الوعي عن الإحتياجات والمشاكل الصحية مما قد يساعد على المشاركة المجتمعية. آدم، تقوى وبابكر، معاوية، 2019.

وسائل التثقيف الصحي: هي تلك الوسائل المستخدمة لتوصيل المعلومات والخبرات إلى جميع الناس ويتطلب التثقيف والإرشاد الصحي أشخاص أكفاء ذوى مهارة ودراية بأسس التثقيف الصحي وقادرين على التغيير والتفسير والإيضاح ووضع الحلول

المناسبة للمشاكل التي تطرح عليهم كما أنه يستلزم توفير وسائل وأساليب يستعملها الطبيب أو المُثَقِّف الصحي وذلك حتى يتسنى له توصيل الرسالة بسهولة ويسر، وهناك طريقتان للاتصال:

- 1- **الاتصال المباشر** : ندوات - محاضرات - حوارات - مناقشات - جلسات مشورية أو تثقيفية.
- 2- **الاتصال غير المباشر**: وهي عملية الاتصال التي تتم بصورة غير مباشرة عبر استخدام وسائل اتصال تقنية حديثة تخاطب جماهير كثيرة مثل: التلفزيون - الإذاعة - الملصقات - الصور والمعارض - وسائل التواصل الاجتماعي مثل (الفيسبوك والانستاجرام) .
- 3- **الاتصال عن طريق الفنون**: مثل استخدام المسرح المتنقل أو العرائس أو الأراجوز في توصيل الرسالة التوعوية وبخاصة للأطفال تحت السن المدرسي. آدم، تقوى وبابكر، معاوية، 2019.

الأدوات والوسائل التي تحقق شروط التواصل المجتمعي التثقيفي (التوعوي) الفعال لابد لها أن:-

- 1- تتوفر في المجتمع.
- 2- تتناسب الأنشطة التي تقوم بها.
- 3- تتوفر الإمكانيات الفنية لاستخدامها والإعتمادات المادية المتوفرة.
- 4- تتناسب مع الجماهير التي نحاول مخاطبتها.
- 5- أسلوب سهل وميسر لعرض البيانات: ومنها على سبيل المثال وليس الحصر: عرض بعض الصور التوضيحية أو النماذج واستخدام الرسوم التوضيحية أو الأفلام القصيرة المتعلقة بالموضوع.
- 6- الأساليب المبتكرة الجذابة: مثل (استخدام العرائس - الإعتماد على التمثيل وتجسيد الشخصيات- مقاطع الفيديو الجذابة)

العلاقة بين التثقيف الصحي والصحة العامة:

مفهوم الصحة العامة (Public Health) فيعرفه مركز السيطرة على الأمراض والأوبئة الأمريكي (CDC) بأنه العلم الذي يهتم بتحسين ووقاية صحة الأفراد والمجتمعات بشكل عام من خلال تعزيز أنماط الحياة الصحية وكذلك الوقاية من الأمراض المعدية والإكتشاف المبكر للأمراض. وتعمل الصحة العامة أيضاً على الحد من الفوارق الصحية وتعزيز المساواة وجودة الرعاية الصحية وهو مايعنى أن الصحة العامة تهتم بكل الجوانب الصحية والبيئية والتوعوية التي قد تؤدي لحدوث الأمراض وتلافيها عن طريق تعزيز مفاهيم التثقيف الصحي والتوعية الصحية والوقائية المرتبطة بنمط الحياة الصحي.

الجهود التوعوية لوزارة الصحة والسكان المصرية وشركاءها المعنيين:

على الرغم من الإهتمام الكبير الذي توليه وزارة الصحة والسكان المصرية بالتوعية والتثقيف الصحي إلا أنها لا تُعلن هذا في بند خاص في الخطة الإستراتيجية الخاصة بها ولكن الباحث بعين خبيرة في الخطة يجد أن كل بنود الخطة تشتمل على تقديم خدمات التوعية الصحية التي يتم تقديمها بمصاحبة كل المبادرات والحملات والبرامج الإنمائية والقوافل العلاجية، وربما يرجع هذا إلى التداخل الشديد ما بين التوعية الصحية وكل قطاعات الوزارة الأخرى بما لا يدع أى مجال للشك أن التثقيف الصحي هو ذراع التواصل الجماهيري في كل الأنشطة الخاصة بالوزارة حيث تم تخصيص إدارات وقطاعات خاصة به مترابطة مع كافة القطاعات الأخرى في كل الأنشطة منها (مكتب مساعد وزير الصحة لشئون الإعلام والتوعية الصحية -الاتصال الجماهيري - الإعلام والتربية السكانية) كما ينفرع من هذه القطاعات إدارات الثقافة الصحية والإعلام والتربية السكانية بكافة مديريات الشئون الصحية

بالمحافظات، وبدورها تقوم بتوظيف إدارات أصغر معنية بكل منطقة داخل دائرة العمل الخاصة بها في المناطق أو المراكز المختلفة.

والمتابع الجيد لكافة أخبار الأنشطة والحملات التي قامت بها الوزارة خلال فترة السنوات الثلاث الماضية على وجه الخصوص يجد أن التوعية الصحية هي أحد الجهات العاملة الأساسية في كل المبادرات بدءاً من مبادرة رئيس الجمهورية للقضاء على فيروس سى والأمراض غير السارية حيث انتشرت فرق التوعية الصحية في المدن والقرى المختلفة للتوعية عن فيروس سى وأسبابه ومخاطره وطرق العلاج في تشجيع واضح لمس الجميع ثماره في الإنخفاض الكبير في مؤشرات الإصابة بفيروس سى وهو ضمن المؤشرات الصحية الهامة في التنمية المستدامة 2030، وتلاها العديد من المبادرات والحملات والقوافل التي كان للتوعية والتثقيف الصحي أهمية كبيرة فيها حيث يتم حشد الجمهور المعنى بالمبادرة أو الحملة وتوصيل المعلومات للجميع بصورة تتناسب مع المكان والزمان والتوزيع الطبيعي للأفراد من متلقى الخدمة، نذكر منها على سبيل المثال وليس الحصر:

- 1- مبادرة رئيس الجمهورية للقضاء على فيروس سى والأمراض غير السارية 2018-2019.
 - 2- مبادرة رئيس الجمهورية لصحة المرأة والإكتشاف المبكر والقضاء على سرطان الثدي 2019-2020.
 - 3- مبادرة رئيس الجمهورية للإكتشاف المبكر عن الإعتلال الكلوي والأمراض المزمنة 2020-2021.
 - 4- مبادرة رئيس الجمهورية لصحة الأم والجنين 2020-2021.
 - 5- مبادرة رئيس الجمهورية لعلاج الأنيميا وفقر الدم والتغزم لأطفال المدارس الإبتدائية.
 - 6- حملات شلل الأطفال المتكررة تحت رعاية منظمة الصحة العالمية وبإشراف البرنامج الموسع للتطعيمات كل عام.
 - 7- حملة التطعيم ضد مرض الحصبة والحصبة الألمانية 2020 تحت رعاية منظمة الصحة العالمية وبإشراف البرنامج الموسع للتطعيمات.
 - 8- حملة التجريب ضد الطفيليات والديدان المعوية لطلاب المدارس الإبتدائية كل عام.
 - 9- القوافل الطبية التوعوية لتنظيم الأسرة.
 - 10- القوافل الطبية لغير القادرين.
 - 11- القوافل التثقيفية لمكافحة العدوى بفيروس كورونا المستجد.
 - 12- القوافل الطبية لصرف العلاج لمرضى الكورونا.
 - 13- القوافل الطبية أمام مكاتب البريد لمساعدة المواطنين على تلقي اللقاح الخاص بالكورونا (يونيو 2021).
- وعلى الرغم من صعوبة الوصول إلى كل فئات الشعب إلا أن هناك نماذج لبرامج علاجية ناجحة استخدمت التوعية الصحية المجتمعية (التلفزيون) بنجاح منها:

- 1- البرنامج القومي لمكافحة البلهارسيا في الثمانينات من القرن العشرين والتي تم فيها استخدام الاعلانات التلفزيونية بصورة مكثفة وكان لها آثار ناجحة جداً.
- 2- البرنامج القومي لمكافحة الجفاف في نفس الفترة تقريباً.
- 3- البرنامج القومي للتطعيمات التسعينات من القرن العشرين.
- 4- البرنامج القومي لتنظيم الأسرة (في الثمانينات والتسعينات).

حملات التوعية الصحية لمواجهة جائحة فيروس كورونا المُستجد COVID 19:

هو أحد التحديات الكبرى التي واجهت العالم وكشفت عن مشكلة كبيرة ومتعددة الأبعاد في الوعي الصحي والإجتماعي في مختلف بلاد العالم حتى قيل: أن المعركة مع فيروس كورونا هي معركة وعي، وقد قامت وزارة الصحة بجهود ملموسة وظاهرة جداً في إطار التصدي لهذه الكارثة التي حلت بالعالم كله فأطلقت العديد من حملات التوعية الصحية نذكر منها على سبيل المثال:

1- انطلقت أولى الحملات للتوعية عن طريق الإنتشار للأطباء القائمين بالتوعية الصحية والمتقنين الصحيين والرائدات الصحيات في الحضر والريف جنباً إلى جنب مع الأخصائيين الإجتماعيين بالوحدات المختلفة لتوعية المواطنين.

2- البيان الإعلامي اليومي للوزارة كان له أثر كبير في التعامل مع الجائحة على الرغم من تحفظات بعض علماء الوبائيات والترصد على دقة البيان.

3- تفعيل وتطوير الصفحة الرسمية لوزارة الصحة المصرية على موقع الفيسبوك حيث أصبحت نافذة إعلامية سهلة وميسورة ومتاحة للجميع هذا بالإضافة إلى الرسائل الصحية القصيرة على الصفحة مدعمة بالصور والإنفوجراف لتسهيل وصول المعلومة الصحية لكل المتابعين.

4- إدراج صفحات رسمية لوزارة الصحة المصرية على كل وسائل التواصل الإجتماعي تقريباً.

5- انطلقت في مارس 2020 حملة إعلامية مدعومة من إدارة الفيسبوك العالمية للتوعية بمخاطر الكورونا سميت (خليك في البيت) وقد كان لها أثر في وصول المعلومة الصحية للكثير من الفئات التي يصعب الوصول إليها وبخاصة كبار السن وأصحاب الأمراض المزمنة وأمراض الدم والمناعة والحوامل الذين تم تحذيرهم من الخروج والإختلاط لحمايتهم بصورة خاصة .

6- في نهاية مارس 2020 اطلقت وزارة الصحة المصرية تطبيق (صحة مصر) وهو أول تطبيق صحي يعمل على خواص الهواتف المحمولة واختص التطبيق في البداية بمعلومات عن فيروس الكورونا فقط (معلومات علمية موثقة من المواقع العلمية ومنظمة الصحة العالمية) بينما أصبح الآن مرتبطاً بمعظم البرامج والمبادرات الصحية بالوزارة وكذلك الخطوط الساخنة التابعة للوزارة وغيرها كما تم الربط بين التطبيق وبين كل وسائل التواصل الإجتماعي تقريباً (فيسبوك - تويتر - انستاجرام - يوتيوب وغيرها). ويعتمد البرنامج على المعلومة السهلة البسيطة والموثقة مع ربطها بصور متميزة للاستحواذ على الذاكرة البصرية أو بعض الفيديوهات القصيرة جداً بالعامة المصرية لضمان سرعة وسهولة الإنتشار حيث تعدى عدد مستخدمي الموقع المليون بعد افتتاحه بوقت قصير، ويُعد البرنامج بحق إضافة رائعة وعلامة متميزة في تطور فكر التوعية بوزارة الصحة المصرية.

7- خلال شهر مايو 2020 انطلقت حملة موسعة على مستوى الوزارة شملت كل محافظات مصر للتوعية عن طرق الوقاية من فيروس الكورونا مقرونة بعمل استبيان لمعرفة مستويات الوعي الصحي المختلفة لدى المواطن المصري وجمع المعلومات عن الوسائل التي يمكن استخدامها للتوعية الصحية ورفع الوعي الصحي للمواطن المصري.

8- استمرت مجموعات وفرق التوعية الصحية بكافة المراكز والمديريات في العمل على رفع مستوى الوعي الصحي من خلال مبادرة رئيس الجمهورية لعلاج مرضى الكورونا بالمنازل مع متابعتهم والإجابة على كل الأسئلة والاستفسارات الطبية والإرشادات الصحية لهم وذلك جنباً إلى جنب مع فرق الترصد الوبائي.

9- في يناير 2021 انطلق مبادرة وزارة الصحة للتنقيف الصحي ضد مرض الكورونا مع متابعة الإجراءات الاحترازية في كأس العالم لكرة اليد الذي أقيم على أرض مصر وقد انتشرت فرق التوعية الصحية بالإستادات الأربعة التي أقيمت عليها مباريات البطولة بالإضافة إلى فرق الفعاليات العازلة بالفنادق التي أقام فيها اللاعبين وكان لذلك تأثير كبير على

صورة وزارة الصحة المصرية أمام العالم وقد انتشرت الفكرة بعد ذلك من مصر إلى بلاد أخرى وقد أعرب سفير اليابان في متابعاته للبطولة عن إعجابه بالإجراءات الاحترازية وأشار إلى أن بلاده سوف تقوم بنقل التجربة المصرية خلال تنظيم بطولة الأولمبياد القادم.

10- في 6 فبراير 2021 أطلقت وزارة الصحة والسكان تطبيقاً إلكترونياً جديداً للرسائل النصية على درجة عالية من الارتباط مع تطبيق صحة مصر وأطلقت عليه اسم (تطبيق 1440) ويراعى هذا التطبيق في فكرته المواطن المصرى البسيط الذى لا يستطيع التعامل مع تكنولوجيا الهواتف الذكية ولا شبكة الإنترنت فأصبح فى متناول يده الوصول والتعامل مع الرسائل النصية القصيرة على تليفونه البسيط كما استطاع التطبيق التعامل مع حالات متابعات الكورونا ومتابعة التوعية الصحية بالإضافة إلى متابعة تسجيل المواليد والوفيات ومتابعة التذكير بمواعيد التطعيمات الروتينية للأطفال.

11- فى مارس 2021 بدأ تجهيز فرق جديدة للتوعية الصحية وتدريبها بإسم فرق التواصل المجتمعى والتي بدأت عملها مع بداية شهر إبريل 2021 بالتوعية فى يوم اليتيم على مستوى كل محافظات الجمهورية وانطلقت بعدها فى كل محافظات الجمهورية للتعامل مع المواطنين فى كل مكان والتوعية بالإجراءات الاحترازية والتشجيع على تلقى اللقاح.

12- بنهاية شهر فبراير 2021 بدأت مبادرة جديدة لتلقى اللقاح الخاص بفيروس الكورونا والتي اشتملت على التسجيل على الموقع الإلكتروني ومتابعة عملية تلقى اللقاح إلى جانب التوعية الإيجابية بأهمية اللقاح فى مكافحة المرض والأعراض الجانبية للقاح وكيفية التعامل مع الأعراض الجانبية وتفاصيل طبية أخرى يجرى تداولها مابين المواطن والطبيب المختص بذلك، كما أن التوسع فى تجهيز مراكز خاصة بتلقى اللقاح كان له أثر جيد فى سهولة التعامل مع كافة أطراف المجتمع وفى كل مكان.

13- فى مايو 2021 بدأت مبادرة جديدة لتدريب الرائدات الصحيات الريفيات على برنامج التربية الإيجابية بالتعاون مابين وزارة الصحة والسكان المصرية والمجلس القومى للطفولة والأمومة وهيئة اليونسيف وذلك لرفع المستوى التدريبى والمهنى للرائدات فى مجال تنمية المهارات السلوكية ومهارات التواصل الإجتماعى والقدرة على الوصول بالمعلومة الصحية والتربوية إلى كل سن وكل أفراد الأسرة، وذلك على عدة مراحل بدأت منها المرحلة الأولى فقط فى مايو - يونيو 2021.

14- زيادة الاعتماد على وسائل الإعلام المسموعة والمرئية (التلفزيون - الفضائيات - الإذاعة) فالتأثيرات التى تُحدثها وسائل الإعلام تكون فى معظم الوقت قوية ومباشرة.

8 - نتائج البحث:-

ومما سبق رصدّه عن التوعية الصحية فى مصر ودورها فى رفع الوعى الصحى ومواجهة التحديات ومن خلال الدراسات السابقة الداعمة لدور التنقيف الصحى وأهميته نستخلص النتائج الآتية:

1- استخدام الصورة فى التوعية سواء كانت صورة فوتوجرافية أو إنفوجراف (صورة تعبيرية) أو مُلصق دعاية مع القليل من الكلمات له تأثير قوى على المُستقبل للتوعية فالصورة تنطبع فى الذهن وتسكن فى اللاوعى حتى تُكوّن الإتجاه السلوكى وبخاصة فى المجتمعات التى تسودها الأمية.

2- استخدام وسائل الإعلام هو أمر لاخلاف عليه فى رفع الوعى والمساعدة فى التوعية الصحية ولكنه يحتاج إلى الإستمرارية والربط مع خطة وزارة الصحة والسكان المصرية وبرامجها التوعوية المختلفة وعلى الأخص الحملات والمبادرات.

- 3- خطة التوعية والتثقيف الصحى بوزارة الصحة والسكان المصرية تحتاج إلى أن يكون لها بنود واضحة ومُحددة واستراتيجية عمل مستقلة لها أهداف بعيدة المدى وخطوات مرحلية تنفيذية مرتبة على أرض الواقع.
- 4- استخدام وسائل التواصل الإجتماعى هى صورة فعالة وممتازة فى التواصل مع كل فئات الشعب لأنها أصبحت تدخل كل بيت ولكن الحذر من الشائعات ومحاربتها أمر واجب وضرورى حتى لا يتم استخدامها بصورة سيئة.
- 5- الصحة الإلكترونية هى عصر حديث من التطور التكنولوجى له عظيم الأثر فالتوسع فى التطبيقات الإلكترونية المرتبطة بالصحة من شأنها تخفيف الأعباء عن المواطن والموظف فى وقتٍ واحد.
- 6- وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والسوشيال ميديا تساعد فى تكوين الوعى الجموعى والإتجاه لدى المواطنين.
- 7- ضرورة التكاتف بين جميع الجهات سواء كانت حكومية أو غير حكومية (وزارة الصحة والسكان المصرية – مؤسسات المجتمع المدنى – الوزارات والهيئات المختلفة – الجهات الدينية الفاعلة فى المجتمع) لدعم التوعية الصحية.
- 8- يواجه العاملين بالتثقيف الصحى العديد من المشكلات التى تحتاج إلى حلول منها: ضعف الموارد البشرية وقلة التدريب والتأهيل – تباين ثقافات المجتمع والإحتياج إلى التعامل مع كل الثقافات والأنماط على الرغم من اختلافها – قلة حملات التوعية بسبب ضعف التمويل – صعوبة التواصل مع كافة أفراد الشعب.
- 9- فى حالة حدوث أى وباء فى مجتمعٍ ما يجب وضع خطة لدراسة المنطقة من حيث المستوى التعليمى والتطور الثقافى والعادات والتقاليد والتسويق التام مع متخذى القرار لمعرفة البدائل المقترحة والمناسبة للأنشطة الهادفة لتحقيق المستوى النوعى المطلوب.

9 توصيات البحث

- وقد استخلص البحث بعض التوصيات والمقترحات التى يُمكن أن تُوضَع فى الإعتبار عند تنفيذ خطط التوعية والتثقيف الصحى وهى:-
- 1- ضرورة استخدام التقنيات الحديثة (شاشات العرض الرقمية وأجهزة العرض الرقمية) والتكنولوجيا المتطورة ووسائل التواصل الإجتماعى المختلفة لمواكبة وتطوير العمل التوعوى الصحى.
 - 2- ضرورة العمل على تأهيل وتدريب الكوادر البشرية فى مجال التثقيف الصحى وبخاصة التثقيف الصحى الذى يعمل فى مراحل الرعاية الصحية الأولية على أساليب التواصل الفعالة والمعلومة العلمية الصحيحة وتقصى الخبر العلمى.
 - 3- ضرورة العمل على تحسين الموارد المادية للكوادر البشرية المشاركة فى التوعية الصحية.
 - 4- تبنى وسائل غير تقليدية لتوصيل خدمات التوعية الصحية ورفع الوعى الصحى للفئات الهشة والمهمشة فى المجتمع المصرى بالشراكة مع الوزارات المعنية المختلفة وهيئات ومنظمات المجتمع المدنى.
 - 5- تطوير خدمات وسبل التوعية الصحية واستغلال قدرات ومهارات الأفراد المختلفة.
 - 6- استغلال قدرات الصحة الرقمية (الإلكترونية) فى نشر التوعية الصحية.
 - 7- التوسع فى الإستعانة بالمرشدين والرواد الصحيين المجتمعيين (الرائدات الريفيات) بهدف توعية المجتمع المحلى خاصة فيما يتعلق بالجوانب الصحية الوقائية.
 - 8- ضرورة وجود هيكل تنظيمى واضح ومُحدد لقطاع التوعية الصحية فى الهيكل العام للقطاعات العاملة فى وزارة الصحة والسكان المصرية مع وضوح للرؤية والرسالة والخطة الاستراتيجية للقطاع وذلك لدعم ووضوح خطط التوعية الصحية.

9- المراجع:

المراجع باللغة العربية:

- حجاج، محمد حسين محمد، أكتوبر 2020، الصورة الفوتوغرافية بين تصميم الملصق والتوعية لفيروس كورونا، مدرس بقسم الإعلان كلية فنون تطبيقية دمياط، الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية.
- آدم، تقوى آدم حسن و بابكر، معاوية مصطفى، ديسمبر 2019، توظيف وسائل الإتصال فى التوعية الصحية، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
- عبد الغنى، أمين سعيد والجوهري، أميرة إسماعيل وآخرون، أكتوبر 2011، البرامج الصحية بالقنوات الفضائية العربية ودورها فى إمداد الطالبات الجامعيات بالمعلومات، دراسة تحليلية ميدانية، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة عدد 23 أكتوبر 2011، الجزء الأول، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة عدد 23 - أكتوبر 2011، الجزء الأول.
- الفرغ، خالد بن فيصل 2016، أستاذ مساعد فى كلية الإعلام والإتصال جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، استخدام وسائل التواصل الإجتماعى فى التوعية الصحية لمرض كورونا، دراسة تطبيقية على المدن الطبية ومستشفياتها الحكومية بمدينة الرياض بالسعودية، جامعة الأهرام الكندية 2016.
- حمدى، أمجد، سبتمبر 2020، مابعد الكورونا إصلاح النظام الصحى المصرى، سياسات عامة، المعهد المصرى للدراسات سبتمبر 2020.
- قزاز، عثمان بكر عثمان، 2015م، 1436 هـ، دور حملات التوعية الصحية المقدمة من وزارة الصحة السعودية فى إمداد حجاج بيت الله الحرام بالمعلومات الصحية واتجاهاتهم نحوها، معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج والعمرة، جامعة أم القرى.
- العكلى، جهاد كاظم، جامعة بغداد 2015، الوعى الصحى عبر وسائل التواصل الاجتماعى، دراسة لقياس الوعى الصحى لدى طلبة جامعة بغداد بشأن مرض الإيدز.
- وزارة الصحة الأردنية، مجلس اعتماد الرعاية الصحية، HCAC، التثقيف الصحى المجتمعى.
- وزارة الصحة السعودية، جرعة وعى، انفوجرافيك الصحة السعودية على شبكة الإنترنت.
- منظمة الصحة العالمية WHO، موجز السياسات 4، الصحة فى أهداف التنمية المستدامة، الوعى الصحى.
- هيئة اليونيسيف، دليل التربية الإيجابية.
- وزارة الصحة والسكان المصرية، TOT فى التوعية والتثقيف الصحى.
- الاستراتيجية الوطنية للصحة الرقمية.
- منظمة الصحة العالمية WHO، 1989، التثقيف من أجل الصحة دليل التثقيف الصحى فى مجال الرعاية الصحية الأولية.
- دكتور الكيلانى، نجيب 2013، التثقيف الصحى للطلاب وأفراد المجتمع دوره وأهميته، دار الصحوة للنشر والتوزيع
- الأستاذ الدكتور الشلهوب، عبد الملك بن عبد العزيز، 2020، ممارسات الإتصال الفعال فى إدارة أزمة جائحة كورونا وبناء الوعى الصحى لدى أفراد المجتمع السعودى، قسم الإعلام بجامعة الملك سعود 2020.

- دكتور العزب، أحمد، أبريل 2020، السياسات الصحية الوقائية ومواجهة أزمة فيروس كورونا المستجد.
- وزارة الصحة المصرية، 2010، البرنامج القومي لتمكين الأسرة ومناهضة ختان الإناث، لا لتطبيب ختان البنات، سؤال وجواب للفريق الصحى.
- الدكتور/ منتصر، خالد 2003، الختان والعنف ضد المرأة، إصدار مكتبة الأسرة، مهرجان القراءة للجميع.
- وزارة الصحة والسكان المصرية، مجلة وزارة الصحة والسكان العدد الخامس سبتمبر 2005، مشروع الإتصال للصحة، تحسين الصحة من خلال تمكين الناس من حقوقهم الصحية.
- وزارة الصحة والسكان المصرية 2005، دليل استخدام نماذج وسجلات الملف العائلى لوحدات ومراكز طب الأسرة.
- وزارة الصحة والسكان المصرية، قطاع الرعاية الأساسية، معايير نموذج طب الأسرة.
- وزارة الصحة والسكان المصرية، قطاع الثقافة والإتصال الجماهيرى وقطاع الإعلام السكانى، محاضرات تدريبية فى التوعية الصحية.
- وزارة الصحة والسكان المصرية، قطاع الثقافة الإتصال الجماهيرى وقطاع الإعلام السكانى : نماذج الاحصائيات والحصص الشهرى والربع سنوى والسنوى لإدارة الثقافة الصحية والإعلام والتربية السكانية.
- سلسلة قضايا التخطيط والتنمية رقم (177)، تحسين الجودة الشاملة لبعض حالات القطاع الصحى، يوليو 2004.

المراجع باللغة الإنجليزية:

- WHO,2012, Health Education.
- Practice Guidelines For Family Physicians 6 Volumes Ministry Of Health 2007

المواقع الالكترونية على شبكة الانترنت:

<https://www.mohp.gov.eg/>

<https://www.linkedin.com/company/mohpegypt>

<https://www.who.int/ar>

الموقع الرسمي لمنظمة الصحة العالمية

<https://www.ncbi.nlm.nih.gov/sars-cov-2/>

<https://www.cdc.gov/coronavirus/2019-ncov/travelers/index.html>

<https://covid19.nih.gov/> <https://www.moh.gov.sa/HealthAwareness/Pages/default.aspx>

<https://www.arabmu.org/Committee/CommitteeDetails/4>

[https://www.msf.org/ar/%D9%85%D8%B3%D8%A4%D9%88%D9%84-](https://www.msf.org/ar/%D9%85%D8%B3%D8%A4%D9%88%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%B9%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%AD%D9%8A%D8%A9)

[-D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%B9%D9%8A%D8%A9-](https://www.msf.org/ar/%D9%85%D8%B3%D8%A4%D9%88%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%B9%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%AD%D9%8A%D8%A9)

[-D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%AD%D9%8A%D8%A9](https://www.msf.org/ar/%D9%85%D8%B3%D8%A4%D9%88%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%B9%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%AD%D9%8A%D8%A9)

<https://www.qrcs.org.qa/Trainings/Community%20Health%20Education%20Unit>